[110] نحوها حتى لحقت بها فوقفت بن يديها أبكى وأقول يا أماه جحدوا وا حقنا يا أماه بددوا وا شملنا يا أماه إستباحوا وا حريمنا يا أماه قتلوا وا الحسين عليه السلام أبانا، فقالت لى: كفى صوتك يا سكينة فقد قطعت نياط قلبى هذا قميص أبيك الحسين عليه السلام لا يفارقنى حتى ألقى ا به. وروى ابن لهيعة: عن أبى الاسود محمد بن عبد الرحمن قال: لقيني رأس الجالوت فقال وا بينى وبين داود لسبعين أبا وإن اليهود تلقاني فتعظمني وأنتم ليس بين ابن نبيكم وبينه إلا أب واحد قتلتم ولده ! وروى عن زين العابدين عليه السلام قال: لما أتى برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد كان يتخذ مجالس الشرب ويأتى برأس الحسين عليه السلام ويضعه بين يديه ويشرف عليه فحضر ذات يوم في مجلسه رسول ملك الروم وكان من أشراف الروم وعظمائهم، فقال يا ملك العرب هذا رأس من ؟ فقال له يزيد: مالك ولهذا الرأس ؟ فقال إنى إذا رجعت الى ملكنا يسألنى عن كل شئ رأيته فأحببت أن أخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور، فقال يزيد: عليه اللعنة هذا رأس الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، فقال الرومي: ومن أمه ؟